



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4511

التاريخ : الإثنين 2018/1/1

الفبر الرئيسي



"الليكود" يقر فرض السيادة
الإسرائيلية على جميع المستوطنات
في الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يحدد تأكيده التمسك بالقدس عاصمة للفلسطينيين
السلطة الفلسطينية تستدعي ممثلها في واشنطن "للتشاور"
مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل قرابة 7000 فلسطيني خلال 2017
مركز أبحاث الأراضي: الاحتلال استولى على 9,784 دونما خلال 2017
تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية: المواجهات الشاملة في 2018 واردة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	عباس يجدد تأكيده التمسك بالقدس عاصمة للفلسطينيين
5	3.	السلطة الفلسطينية تستدعي ممثلها في واشنطن "للتشاور"
6	4.	تعيين إبراهيم أبو النجا محافظاً لمدينة غزة
6	5.	السلطة الفلسطينية تستدعي سفيرها لدى باكستان
7	6.	الزعنون: المجلس المركزي ينعقد في الرابع عشر من الشهر المقبل
7	7.	الاحتلال يعتقل لواء متقاعد بالقدس ونائباً عن حماس في الضفة
8	8.	مصطفى البرغوثي: قطع واشنطن مساعداتها لا يخيف الفلسطينيين

المقاومة:

8	9.	حماس: مشروع قانون ضم الضفة يؤكد على صوابية مواقف الحركة من أواسلو ومشاريع التسوية
9	10.	"الديمقراطية": "أوسلو" تحول لغطاء لتهويد القدس وتوسيع الاستيطان وذريعة لشطب حق العودة
10	11.	فتح: تصويت الليكود بفرض السيطرة الإسرائيلية على الضفة إنهاء لبقايا عملية السلام
10	12.	فتح في ذكرى انطلاقها: بوصلتنا اليوم تتجه نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
11	13.	أسرى "الشعبية" يستنكرون عدم تفعيل قضاياهم بالمحافل الدولية
11	14.	فتح تحيي ذكرى انطلاقها في المخيمات الفلسطينية في لبنان

الكيان الإسرائيلي:

12	15.	نتنياهو يهدد بـ "رد صارم" على صواريخ غزة
12	16.	ليبرمان: قادة حركة "حماس" باتوا وكلاء لإيران في قطاع غزة
13	17.	ايزنكوت يصادق على إقامة مدرسة خاصة للكوماندوز
13	18.	"هآرتس": جلسة استماع بالكنيست لفلسطينية تعرضت لاعتداء جنسي في مركز للشرطة
13	19.	مستشار الأمن القومي السابق: "نتنياهو هو إنسان طفيلي... انتظر من الآخرين تمويله"
14	20.	أوري أفنيري: عهد التميمي "جان دارك" فلسطينية
14	21.	"معاريف": "إسرائيل" تنوي طرد جميع المهاجرين إليها
14	22.	الإحصاء الإسرائيلي: عدد سكان "إسرائيل" 8.8 مليون نسمة

الأرض، الشعب:

16	23.	عكرمة صبري: فلتتواصل هبة الأقصى رفضاً لـ "إعلان ترامب"
16	24.	موقع "الانتفاضة": 98 شهيداً فلسطينياً ومقتل 22 إسرائيلياً بعام 2017
17	25.	مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل قرابة 7000 فلسطيني خلال 2017
18	26.	"مجموعة العمل": 3626 لاجئاً فلسطينياً استشهد بسورية حتى نهاية 2017
20	27.	اقتحامات المستوطنين للأقصى ترتفع بنسبة 75% خلال 2017
20	28.	مركز أبحاث الأراضي: الاحتلال استولى على 9,784 دونما خلال 2017

21	29.	سبعة أسرى فلسطينيين في خطر بعد تردي وضعهم الصحي داخل السجون
21	30.	النيابة الإسرائيلية توجه لائحة اتهام لنور التميمي لمنع الإفراج عنها
22	31.	رام الله: الاحتلال يغلق مداخل دير نظام ويدهم منازل ويخرج الطلبة من المدارس بالقوة
		<u>مصر:</u>
22	32.	شيخ الأزهر يدعو إلى تحرك دولي من أجل فلسطين
		<u>الأردن:</u>
23	33.	لأول مرة وتحت قبة البرلمان الأردني: ملصق للملك بلقب "خادم أولى القبلتين وثالث الحرمين"
23	34.	إيقاف بث قناة أردنية عقب استضافتها "الدقاسة"
		<u>عربي، إسلامي:</u>
23	35.	أردوغان: تركيا كانت تدرك أحقية موقفها في الدفاع عن القدس
24	36.	يلدرم: سنواصل العمل من أجل إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني
24	37.	"رأي اليوم": سلمان وبخ مسئولين فلسطينيين وتدخل بتركيبة المرافقين لعباس في زيارته للرياض
25	38.	شركة خط أنابيب إسرائيلية إيرانية سابقة تواصل العمل سرًا
26	39.	باحثة تونسية: توجه عربي خليجي لبناء تحالف مع "إسرائيل" بحجة مواجهة الخطر الإيراني
		<u>دولي:</u>
26	40.	بوسترات في شوارع لندن تطالب بالحرية لـ"عهد التميمي"
		<u>تقارير:</u>
27	41.	تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية: المواجهات الشاملة في 2018 واردة
		<u>حوارات ومقالات:</u>
29	42.	فلسطين والبحث عن حلول غير مجدية... توجان فيصل
32	43.	سباق صهيوني محموم نحو التطرف والقتل... حافظ البرغوثي
34	44.	رد إسرائيلي هزيل... يوسي يهوشع
35		<u>كاريكاتير:</u>

1. "الليكود" يقر فرض السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات في الضفة

نشرت **العربي الجديد**، لندن، 2017/12/31، أن المؤتمر العام لحزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وافق مساء الأحد، على فرض السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات المقامة في الضفة الغربية المحتلة.

وصوّت المؤتمر، بالأغلبية، على مقترح قرار يدعو الحكومة الإسرائيلية إلى رفع كل القيود على البناء في المستوطنات اليهودية، بمعزل عن مكانها الجغرافي، إلى جانب دعوته إلى فرض القوانين الإسرائيلية بشكل تلقائي على المستوطنات في الضفة.

وكان عدد كبير من الوزراء والنواب في الحزب قد أعلنوا في وقت سابق تأييدهم هذا الأمر. وقالت القناة الإسرائيلية الثانية، ليلة أمس، إن هناك علاقة بين عقد المؤتمر والمصادقة على مقترح القرار وقضايا الفساد التي يتم التحقيق فيها مع نتنياهو.

وجاء في **عرب 48**، 2017/12/31، عن محمود مجادلة، أن مركز حزب "الليكود" صوّت لصالح مشروع قرار يدعو إلى فرض السيادة الإسرائيلية على كافة المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، وذلك خلال مؤتمر للحزب هو الأول من نوعه بعد "خطة فك الارتباط" مع قطاع غزة المحاصر. وطبقاً للوائح الحزب، فإن قرار اللجنة المركزية لليكود يلزم جميع ممثلي الحزب في الكنيست والحكومة، العمل من أجل دفع الاقتراح لسنه كقانون، رغم الترحيحات أن نتنياهو لن يتصرف وفقاً لرغبات اللجنة المركزية لليكود فحسب، وذلك تماشياً مع الرغبة الأميركية، التي وجهت تعليمات لنتنياهو بأن "يكبح جماح البناء الاستيطاني" في أعقاب إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في 6 كانون الأول/ديسمبر، مدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

وقال رئيس اللجنة المركزية لليكود، خلال المؤتمر، حاييم كاتس إن "اعترف مركز الليكود في يهودا والسامرة والقدس جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل، سنطبق القوانين الإسرائيلية ولن نحتاج إلى تصريح لبناء مدرسة أو لإنارة المصابيح".

2. عباس يجدد تأكيده التمسك بالقدس عاصمة للفلسطينيين

رام الله: جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأحد تأكيده أن القدس (الشرقية) هي عاصمة للشعب الفلسطيني، وذلك في الذكرى الثالثة والخمسين لانطلاق الثورة الفلسطينية وحركة فتح.

رام الله: وشدد عباس، على أن هناك خطوطاً حمراء وثوابت تشكل الأساس في موقفنا، نلتزم بها ولا يمكن لأحد أن يتجاوزها، وأنه لا حل إلا على أساس قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها قرار الجمعية العامة رقم 67/19 الصادر في 2012/11/29، وقرار مجلس الأمن 2334 لعام 2016،

وقرارات المجالس الوطنية، ومبادرة السلام العربية التي تؤكد جميعها على إقامة دولة فلسطين على حدود 1967 والقدس الشرقية بحدودها الكاملة عاصمة لها. وأكد أن تطبيق مبادرة السلام العربية مرهون بإنهاء إسرائيل لاحتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية، وحل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وفق القرار 194، ونيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله أولاً وقبل كل شيء. وقال، بعد مضي قرن من الزمان على وعد بلفور الغادر الظالم، وانقضاء سبعة عقود على النكبة، وخمسين عاماً على احتلال إسرائيل لما تبقى من أرض فلسطين، نواجه تحدياً جديداً تقوده الولايات المتحدة الأميركية انحيازاً ودعماً لإسرائيل، قوة الاحتلال، بالاعتداء على مكانة القدس ووضعها القانوني والتاريخي، وبذلك تكون الولايات المتحدة قد خالفت القانون الدولي والشرعية الدولية وفقدت أهليتها كوسيط في عملية السلام. وشدد عباس على أن كرامة شعبنا وحقوقه وثوابته غير قابلة للمساومة، ونقول "لا" لمن يحاولون فرض الإملاءات علينا". وأشار عباس إلى أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير سيناقش في جلسته الطارئة قضايا استراتيجية تهم مصير شعبنا وقضيته العادلة، وسيخذ قرارات حاسمة للحفاظ على القدس وحماية حقوق شعبنا. وجدد التأكيد على مواصلة العمل لتوحيد أرضنا وشعبنا وتحقيق المصالحة الوطنية، وإنهاء الانقسام وصولاً لسلطة واحدة وقانون واحد وسلاح شرعي واحد، مطمئناً أبناء شعبنا بأننا نسير في درب المصالحة بخطى واثقة وحثيثة، وسنتوجه بوحدة وطنية راسخة وقوية. وقال، "لن نقبل ببقاء الوضع القائم، ولن نقبل بنظام الاضطهاد، ولن نقبل بسلطة دون سلطة، واحتلال دون كلفة، وعلى إسرائيل أن تعيد النظر في سياساتها وإجراءاتها العدوانية ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا قبل فوات الأوان". وفي وقت لاحق مساء الأحد أضاء الرئيس عباس شعلة انطلاق الحركة في مقر الرئاسة الفلسطينية، وسط رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/31

3. السلطة الفلسطينية تستدعي ممثلها في واشنطن "للتشاور"

رام الله: قال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أصدر توجيهاته، بحضور رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الولايات المتحدة الأميركية حسام زملط، للتشاور معه حول ما جرى في الجمعية العامة للأمم المتحدة، والخطوات

المستقبلية التي سيتم اتخاذها. وأضاف، أن السفير زملط سيعود إلى واشنطن لمتابعة أعماله بعد انقضاء فترة الأعياد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/31

4. تعيين إبراهيم أبو النجا محافظاً لمدينة غزة

رام الله: أدى المحافظ إبراهيم أبو النجا، اليمين القانونية، أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، محافظاً لمحافظة غزة.

وحضر مراسم أداء اليمين القانونية التي جرت، مساء اليوم الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ونائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ومستشار الرئيس لشؤون المحافظات اللواء الحاج إسماعيل جبر، ومستشار الرئيس القانوني حسن العوري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/31

5. السلطة الفلسطينية تستدعي سفيرها لدى باكستان

رام الله - "الحياة": استدعت وزارة الخارجية الفلسطينية سفيرها لدى باكستان وليد أبو علي، على خلفية مشاركته في مهرجان جماهيري تضامني مع القدس، عُقد في روالبندي، الجمعة الماضي، وفي حضور دعاة باكستانيين تتهمهم الهند بدعم الإرهاب. ووصفت الخارجية هذا التصرف بـ «الخطأ غير المقصود، لكنه غير مبرر».

وكانت وسائل إعلام هندية أوضحت أن المهرجان نُظم من قبل تحالف «مجلس الدفاع عن باكستان» بحضور زعيم منظمة «لشكر طيبة» الإسلامية حافظ محمد سعيد، والذي يعتبر العقل المدبر للهجمات الإرهابية في مومباي الهندية عام 2008.

وأكد الناطق باسم الوزارة «التزام فلسطين وحرصها المحافظة على العلاقات الطيبة التي تربطها بالهند، ودعمها للجهود التي تبذلها في حربها ضد الإرهاب»، معرباً عن تقدير فلسطين لمساندة الهند لها في مساعيها الدؤوبة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وفي إقامة الدولة المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وآخرها موقف الهند المشرف في تصويتها لمصلحة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في شأن القدس».

الحياة، لندن، 2018/1/1

6. الزعنون: المجلس المركزي ينعقد في الرابع عشر من الشهر المقبل

عمّان: أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، عن انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الثامنة والعشرين، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله يومي الأحد والاثنين 14 و15 كانون الثاني المقبل، بعنوان "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين".

وأكد الزعنون في تصريح صحفي اليوم الأحد، على أهمية الدورة القادمة للمجلس المركزي في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية، خاصة الإعلان الأميركي العدواني على حقوق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس عاصمة دولته المستقلة.

وأشار الزعنون إلى أن المجلس المركزي في هذه الدورة، بصدد إجراء مراجعة شاملة للمرحلة السابقة بكافة جوانبها، والبحث في استراتيجية عمل وطنية لمواجهة التحديات التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني.

وأكد الزعنون أنه سيقوم بتوجيه الدعوات الرسمية لكافة أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني خلال اليومين القادمين، بمن فيهم أعضاء حركة حماس، كما سيتم توجيه دعوة رسمية لحركة الجهاد الإسلامي للمشاركة في أعمال هذه الدورة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/31

7. الاحتلال يعتقل لواء متقاعد بالقدس ونائباً عن حماس في الضفة

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/31، من القدس المحتلة، أن اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، اعتقلت مساء اليوم الأحد، اللواء المتقاعد يوسف الشراوي، على حاجز عسكري بالقرب من بلدة العيزرية شرقي القدس المحتلة.

وأفاد مراسلنا أن حاجزا عسكريا لجيش الاحتلال بالقرب من مستوطنة "معاليه اودوميم" شرقي العيزرية أوقف سيارة كان يستقلها اللواء المتقاعد في جهاز الأمن الوطني يوسف الشراوي (64 عاماً)، وهو خبير أمني ومحلل عسكري، من سكان مخيم الدهيشة، بينما كان عائداً من مدينة رام الله، إلى بيت لحم وبعد التدقيق في هويته أجبر على التزلج من السيارة قبل تقييد يديه واعتقاله ونقله إلى جهة مجهولة.

يشار إلى أن الشراوي عاد من لبنان بعد اتفاق أوصلو، وكان يعمل ضمن قوات الأمن الوطني، وتقاعد قبل عام.

ونقل موقع عرب 48، 2018/1/1، عن محمد وتد، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، شنت فجر اليوم الإثنتين، حملة اعتقالات ومدهامات واسعة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، فيما توغلت جرافات عسكرية خارج الشريط الحدودي مع قطاع غزة. ميدانيا، اعتقلت قوات الاحتلال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس ناصر عبد الجواد، بعد اقتحام منزله في بلدة دير بلوط قضاء سلفيت.

8. مصطفى البرغوثي: قطع واشنطن مساعداتها لا يخيف الفلسطينيين

غزة: قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، إن قطع المساعدات الخارجية لن يؤثر كثيراً في الشعب الفلسطيني، لأن مجموع المساعدات العربية والأمريكية والأوروبية التي تصل السلطة الفلسطينية لا تزيد على 16 في المئة فقط من الموازنة، في حين يدفع المواطن الفلسطيني من عمله وتعبه وضرائبه 84 في المئة من ميزانية السلطة، فلا أحد يهدد فلسطين بالمساعدات الخارجية.

وأكد البرغوثي في بيان، أمس، أن 50 في المئة من قيمة المساعدات الأمريكية تعود إلى الولايات المتحدة على شكل نفقات إدارية ورواتب خبراء واستشارات وما شابه، فليقطعوها فهي لن تؤثر، حتى يعرفوا أنها لا يمكن أن تستخدم كوسيلة للابتزاز السياسي لشعب فلسطين.

وشدد على أن الإدارة الأمريكية تبنت وجهة النظر «الإسرائيلية»، وبات المشروع الوحيد لديها هو تصفية القضية الفلسطينية من خلال تصفية قضية القدس واللجئين والعودة والحق الفلسطيني في دولة حقيقية، لصالح تطبيع العلاقات بين «إسرائيل» والدول العربية. واعتبر البرغوثي أنه بذلك تحررت السلطة من «الابتزاز الأمريكي»، ويجب عليها أن تقوم بالإجراءات التي وعدت بها.

الخليج، الشارقة، 2018/1/1

9. حماس: مشروع قانون ضم الضفة يؤكد على صوابية مواقف الحركة من أوسلو ومشاريع التسوية

رفضت حركة حماس تصويت حزب الليكود الحاكم في إسرائيل بالأغلبية، مساء يوم الأحد على مشروع قانون لضم الضفة الغربية. وقال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، أن قرار حزب الليكود بضم الضفة والقدس للكيان الإسرائيلي إمعان في سياسة الاعتداء على الحق الفلسطيني واستغلال للمواقف الأمريكية وإعلان ترمب الخطير، وأكد أن هذا تأكيد على صوابية مواقف الحركة من أوسلو ومشاريع التسوية التي منحت الاحتلال فرصة كبيرة لتنفيذ سياسته العنصرية المتطرفة.

في السياق ذاته، قال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي يوم الأحد، إن سعي حزب الليكود الإسرائيلي المتطرف لتشريع قرار لضم الضفة الغربية للكيان الإسرائيلي يؤكد أن قرار ترمب بخصوص القدس شكل القوة الدافعة للاحتلال لتنفيذ سياسته العنصرية وتصفية القضية الفلسطينية. وحذر قاسم من خطورة سياسة حكومة الاحتلال، مؤكداً أن استمرار انتفاضة شعبنا الفلسطيني، وتصعيد مقاومته ضد الاحتلال وقطعان المستوطنين، ستفش كل هذه المشاريع الصهيونية، وستؤسس لكس الاحتلال والاستيطان عن الأرض الفلسطينية. وطالب قيادة السلطة الفلسطينية باتخاذ قرار على مستوى التحدي والهجمة الاستيطانية والانحياز الأمريكي، والإعلان صراحة عن التخلي عن مسار التسوية، ووقف التنسيق الأمني، والإسراع في تمكين الجبهة الداخلية الفلسطينية وتعزيزها.

موقع حركة حماس، 2017/12/31

10. "الديمقراطية": "أوسلو" تحول لغطاء لتهويد القدس وتوسيع الاستيطان وذريعة لشطب حق العودة

غزة: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، يوم الأحد السلطة الفلسطينية إلى فك الارتباط باتفاق أوسلو بعد أن تحول إلى غطاء لتهويد القدس وتوسيع الاستيطان وذريعة لشطب حق العودة. وحث ناطق باسم الجبهة الديمقراطية في بيان صحفي السلطة على المبادرة فوراً لفك ارتباطها باتفاق أوسلو واعتباره لاغياً بعد أن تحول إلى غطاء للاحتلال كونه أحال قضايا الوضع النهائي إلى مفاوضات الحل الدائم التي مازالت معطلة منذ العام 1996 ما حول المفاوضات إلى حالة من العبث السياسي العقيم، على حساب مصالح شعبنا وقضيته وحقوقه الوطنية.

كما دعا الناطق الدول العربية والمسلمة إلى استكمال خطواتها في الدفاع عن القدس، وتنفيذ ما تم إقراره في مؤتمر إسطنبول بما في ذلك سحب سفراء الدول العربية والمسلمة التي لها علاقة مع إسرائيل، وإغلاق البعثات الإسرائيلية لديها، وفرض المقاطعة الاقتصادية على الدول التي تقرر نقل سفارتها إلى القدس.

وحث لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير على الدعوة لاجتماع فوري يضم اللجنة التنفيذية ورئيسها والأمناء العامين ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وشخصيات مستقلة لوضع أسس الوحدة الوطنية التشاركية برنامجياً ومؤسسياً.

فلسطين أون لاين، 2017/12/31

11. فتح: تصويت الليكود بفرض السيطرة الإسرائيلية على الضفة إنهاء لبقايا عملية السلام

رام الله: عبرت حركة فتح عن رفضها واستنكارها وإدانتها، للتصويت الذي جرى الليلة من قبل أعضاء مركز الليكود لبسط السيطرة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية. وقالت فتح في بيان لها، مساء يوم الأحد، إن هذه الخطوة هي بمثابة نسف لكل الاتفاقات الموقعة، واستقزاز لا يمكن السكوت عنه، وأضاف البيان، أن إسرائيل بهذا القرار أنهت ومن جانب واحد، كل ما يمكن تسميته ببقايا عملية السلام، وأن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا القرار الخطير والمرفوض، وعلى المجتمع الدولي التحرك الفوري لكبح جماح هذا الاستهتار بل الجنون الإسرائيلي. وقالت فتح، إن الاستيطان والمستوطنين، وجودهم غير شرعي، وأن على الحكومة الإسرائيلية أن تعرف أن اللعب بالخطوط الحمر سيؤدي إلى كوارث، وحالة من عدم الاستقرار. وتابعت "للأسف فإن إسرائيل استغلت قرار الرئيس ترمب المرفوض والمنافي للشرعية الدولية، والمتعلق بمدينة القدس، وذلك من خلال التماهي إلى حد الإعلان عن حرب على الشعب الفلسطيني، وعلى أرضه ومقدساته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/31

12. فتح في ذكرى انطلاقها: بوصلتنا اليوم تتجه نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

رام الله: جددت حركة "فتح" استمرارها في نضالها لإنجاز مشروعها الوطني المتمثل بتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وقالت فتح في بيان صحفي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، يوم الأحد، لمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لانطلاق الحركة أن بوصلتها اليوم تتجه نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعد أن تمكنت من المحافظة على الهوية الفلسطينية، واستقلالية القرار الوطني، وإنجاز بناء مؤسسات الدولة، وإعادة القضية الفلسطينية إلى الخارطة السياسية. وأكدت فتح التقافها حول القيادة الفلسطينية لمواجهة القرار الأميركي بشأن القدس، وتمسكها بالثوابت الوطنية، المتمثلة، بما يشمل حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وإزالة كافة المستعمرات الإسرائيلية وتحرير الأسرى من المعتقلات الإسرائيلية، واعتبرت أن إنجاز الوحدة الوطنية وإتمام ملف المصالحة الوطنية هدف أساسي وجوهري لتمتين الجبهة الداخلية الفلسطينية ولمواجهة التحديات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية في هذه الظروف الصعبة، والتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/31

13. أسرى "الشعبية" يستنكرون عدم تفعيل قضاياهم بالمحافل الدولية

غزة: جدّد أسرى الجبهة الشعبية يوم الأحد مطالبتهم الجهات الرسميّة الفلسطينية بالتوجّه بملفّ الأسرى إلى المحافل الدولية، وتحديدًا المحكمة الجنائية في روما ومحكمة العدل الدولية في لاهاي، ورفع قضايا جرائم الاحتلال وانتهاكاته بحقّ المعتقلين تمهيدًا لمعاقبته على اقترافها. وعبرت منظمة الجبهة في السجون في بيان عن استيائها من تجاهل المستوى الرسمي لقضاياهم في المحافل الدولية، مُشيرةً إلى أنّ الأسرى يُطالبون بتفعيل ملفّهم دوليًا منذ أكثر من 10 أعوام. وفي الوقت الذي عبّر فيه أسرى الجبهة عن استيائهم من تلكؤ المستوى الرسمي في التوجّه للمحاكم الدولية، أكّدوا على ضرورة استثمار المناصب الدولية بما يخدم الشعب الفلسطيني ومقاومته ويعيد الاعتبار للأسرى ومكانتهم الإنسانية والقانونية والسياسية.

فلسطين أون لاين، 31/12/2017

14. فتح تحيي ذكرى انطلاقها في المخيمات الفلسطينية في لبنان

بيروت: نظمت حركة "فتح"، يوم الأحد، مسيرات جماهيرية في مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان بمناسبة إحياء الذكرى الـ 53 لانطلاقة الثورة الفلسطينية وتضامناً مع القدس ورفضاً لقرار ترامب.

في مخيم عين الحلوة شارك الآلاف بحضور أمين سر الساحة اللبنانية لحركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، وقائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، وأمين سر ساحة حركة فتح إقليم لبنان حسين فياض، وممثلي الفصائل الفلسطينية.

كما شارك الآلاف في مخيم البداوي في مسيرة جماهيرية انطلقت من أمام مجمع الرئيس الشهيد ياسر عرفات وجابت شوارع المخيم.

وفي مخيم نهر البارد شارك الآلاف من أبناء المخيم في مسيرة تقدمها الأشبال والزهرات وفرق الكشف والأندية الرياضية وحملة الأعلام والرايات وصور الشهداء.

كما نظمت حركة فتح في مخيم الرشيدية مسيرة مشاعل في المناسبة دعماً لصمود شعبنا الفلسطيني ورفضاً لقرارات الإدارة الأميركية بحق مدينة القدس ووفاء للشهداء والأسرى بمشاركة قيادة فتح والفصائل الفلسطينية وحشد غفير من أبناء المخيم.

وفي مخيم البص أضاء المئات من أبناء شعبنا شعلة الانطلاقة خلال مسيرة جماهيرية حاشدة جابت شوارع المخيم بمشاركة ممثلي حركة فتح والفصائل الفلسطينية.

كما نظمت حركة فتح مسيرة حاشدة في مخيم الجليل في البقاع بمشاركة ممثلي الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية. كذلك جابت مسيرة حاشدة شوارع مخيم برج البراجنة بمشاركة ممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وأبناء شعبنا في المخيم الذين أضاءوا شعلة الانطلاقة على وقع الأغاني والأنشيد الثورية والوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/31

15. نتتياهو يهدد بـ "رد صارم" على صواريخ غزة

الناصره - أسعد تلحمي: تصاعدت أمس، حدة التهديدات الإسرائيلية للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وتوعد رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو بـ «رد صارم» على الصواريخ التي تطلق منه، وحمل نتتياهو خلال الجلسة الأسبوعية لحكومته «حماس» مسؤولية التصعيد في غزة وإطلاق أي صواريخ. وقال إن «أي عملية أو هجوم يتم تدبيره أو التخطيط له من داخل القطاع، ستتحمل حماس مسؤوليته»، مشيراً إلى إنه «منذ تدمير آخر نفق على حدود غزة، هاجم جيش الاحتلال الإسرائيلي نحو 40 هدفاً لحماس».

الحياة، لندن، 2018/1/1

16. ليبرمان: قادة حركة "حماس" باتوا وكلاء لإيران في قطاع غزة

الناصره - أسعد تلحمي: حذر وزير الدفاع الإسرائيلي إفيغدور ليبرمان، من أن قادة حركة «حماس» باتوا وكلاء لإيران وقوله إن التدخل الإيراني في غزة سيعمل على هدمها بالكامل. وقال ليبرمان يوم السبت. إنه «بعد أن نجحت إيران في خراب اليمن، السودان، لبنان وسوريا بالكامل، بدأت تكرر الشيء ذاته بالضبط في غزة». وأشار إلى أن «قادة النظام في طهران لا يهمهم الواقع المأسوي في غزة ولا مستقبل أطفالها، كل ما يهمهم هو الفكر المتطرف والمسّ بدولة إسرائيل بأكبر مقدار ممكن»، لافتاً إلى أنه «بعد وصول إيران إلى غزة لن تكون هناك أي دولة مستعدة للاستثمار هناك». وزاد: «بعد عملية الجرف الصامد سمحنا للمجتمع الدولي ببناء مشاريع بمليارات الدولارات، وفي حال كانت إيران هي صاحبة التأثير الرئيس، فلن يكون هناك من يستثمر في غزة إطلاقاً». وتابع: «علينا أن نفهم أن رئيس حماس في غزة يحيى السنوار ونائبه صالح العاروري وغيرهما أصبحوا وكلاء لمبيعات الشيعة لإيران داخل غزة، إنهم يخدمون المصالح الإيرانية واهتمامات الحرس الثوري».

الحياة، لندن، 2018/1/1

17. ايزنكوت يصادق على إقامة مدرسة خاصة للكوماندوز

القدس المحتلة: صادق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي جادي ايزنكوت على إقامة مدرسة "كوماندوز" لتأهيل محاربين من وحدات "اغوز"، "مغلان"، "دوبدان" و"ريمون" لمهام الكوماندوز. جاء ذلك في أعقاب مرور سنتين على قراره في تشرين أول/أكتوبر 2015 إقامة وحدة كوماندوز. وعين ايزنكوت بنفس الوقت قائد القوات البرية اللواء كوبي باراك مسؤولاً على مهمة إنشاء وإقامة المدرسة الموحدة لمهام الكوماندوز والتي ستقوم ببناء برامج تدريب وتأهيل لاختصاصات الكوماندوز في عام 2018.

فلسطين أون لاين، 2017/12/31

18. "هآرتس": جلسة استماع بالكنيست لفلسطينية تعرضت لاعتداء جنسي في مركز للشرطة

رام الله: قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، إن الكنيست سيعقد جلسة استماع لشهادة سيدة فلسطينية، تعرضت لاعتداء جسدي في مركز للشرطة الإسرائيلية، بعد اعتقالها في شكل غير قانوني.

الحياة، لندن، 2018/1/1

19. مستشار الأمن القومي السابق: "نتنياهوو إنسان طفيلي... انتظر من الآخرين تمويله"

محمود مجادلة: كشفت القناة الإسرائيلية الثانية، مساء الأحد، تفاصيل إفادات مستشار الأمن القومي السابق، عوزي أراد، للشرطة في إطار شبهات الفساد التي تحوم حول رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في قضية الغواصات المعروف بـ"الملف 3000" وعدد من القضايا الأخرى. وقال أراد الذي كان يعتبر أحد أشد المقربين من رئيس الحكومة، والذي انقلب عليه وخطب ضده خلال مشاركته في المظاهرات التي خرجت في تل أبيب، مؤخرًا، والتي تطالب بالإطاحة بـنتنياهوو، إن "نتنياهوو عاش حياة إنسان طفيلي، وانتظر من الآخرين تمويله". وأضاف أن "دافيد شمرون ويتسحاك مولخو، هم رجال الأموال لدى نتنياهو، مولخو تولى الاهتمام في معاملات شراء منزله في قيسارية، وتكفل في تلقي تبرع بقيمة مليون يورو مقدم لنتنياهوو من رجل الأعمال الفرنسي أرنو ميرون. وتابع أراد أن "نتنياهوو مصالح كبيرة مع عملاء مولخو.

عرب 48، 2017/12/31

20. أوري أفنيري: عهد التميمي "جان دارك" فلسطينية

تل أبيب: وصف أوري أفنيري الفتاة الفلسطينية عهد التميمي بـ«جان دارك»، الفتاة الفرنسية التي تحولت إلى رمز للنضال ضد الاحتلال البريطاني وجعلتها الكنيسة الفرنسية قديسة.

وقال أوري أفنيري، أن اللورد البريطاني أكتون قال: «السلطة تُفسد، والسلطة المطلقة تُفسد بشكل مطلق». وكنت سأصحح هذه المقولة وأقول: «السلطة تسبب الغباء، والسلطة المطلقة تسبب الغباء المطلق»، ولا توجد سلطة غبية أكثر من سلطة الاحتلال. ومن هنا إلى الفتاة عهد التميمي، ابنة السادسة عشرة من قرية النبي صالح. لقد أصبح العالم كله يعرف اسمها الآن. العالم شاهد صورتها. وهذه مجرد بداية. التميمي تتحول أمام أعيننا إلى جان دارك الشعب الفلسطيني.

في بلادنا لا يمكن حرق الفتيات على المشنقة، كما تم إحراق جان دارك الأصلية. نحن أكثر إنسانية، لكننا لسنا أكثر ذكاء. اعتقالها أحمق تماماً. إن الآلاف وعشرات الآلاف من الفتيان والفتيات الفلسطينيين يشاهدون الصور، فتمتلئ قلوبهم بالفخر. هذه واحدة منا، تجرأت على الوقوف ضد المحتل. أريد أن أكون مثلها. هذا هو الأمر. السلطة المطلقة تسبب الغباء المطلق».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/1

21. "معاريف": "إسرائيل" تنوي طرد جميع المهاجرين إليها

غزة - ترجمة فلسطين أون لاين: صرح وزير داخلية الإسرائيلي "أرييه درعي" أن الكيان ينوي طرد جميع اللاجئين إلى دولة الاحتلال، موضحاً أن دولة الاحتلال لا يوجد لديها سوى خيارين أولاهما هو مغادرة اللاجئين بمحض إرادته منها وثانيهما هو الإقامة بالحبس دون أجل مسمى، وفقاً لما نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية.

وأكد "درعي" أن دولة الاحتلال ستغلق جميع المواقع والأماكن التي يمكث فيها اللاجئون بغية العمل في الدولة بما فيها موقع "حولوت" الذي يتخذ اللاجئون الأفارقة ملاذاً بغية البحث عن عمل والاقتنيات.

فلسطين أون لاين، 2017/12/31

22. الإحصاء الإسرائيلي: عدد سكان "إسرائيل" 8.8 مليون نسمة

محمد وتد: كشفت معطيات صادرة عن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، اليوم الأحد، حول السكان في البلاد عشية عام 2018، النقاب عن أن عدد السكان بإسرائيل بلغ 8.8 مليون نسمة، حيث سجلت نحو 180 ألف ولادة خلال العام 2017.

ووفقا للمعطيات، تبين أن 74% من سكان الدولة من اليهود و21% من العرب. فيما هاجر إلى الدولة خلال العام 2017 قرابة 27,000 ألف شخص، معظمهم من روسيا وأوكرانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

ويستدل من المعطيات أن 8.79 مليون نسمة يعيشون في إسرائيل، 74% منهم من اليهود يشكلون 6.5 مليون نسمة، 20.9% من العرب 1.8 مليون نسمة، لكن هذا المعطى يشمل الفلسطينيين في القدس المحتلة الذين يقدر عددهم بأكثر من 300 ألف نسمة، والسوريين في هضبة الجولان السورية المحتلة الذين يقدر عددهم بأكثر من 20 ألفا. و4.5% من جنسيات أخرى.

ووفقا لبيانات المكتب المركزي للإحصاء لعام 2017، ولد نحو 180,000 طفل، فيما أضيف للتعداد السكاني حوالي 27,000 مهاجر جديد وحوالي 10,000 مهاجر آخر. وهؤلاء هم مواطنون مهاجرون وأشخاص هاجروا بموجب قانون الدخول إلى إسرائيل. وبالإضافة إلى ذلك، خلال السنة الحالية، توفي 44,000 شخص.

ودلت المعطيات، أن حوالي 27 ألف شخص هاجر إلى إسرائيل هذا العام. وكانت الدول الرئيسية التي وصل منها المهاجرون الجدد خلال العام الماضي روسيا 27.1% وأوكرانيا 25.5% وفرنسا 13% والولايات المتحدة 9.8%.

وقدم نحو 20,200 من المهاجرين ويشكلون 75% من السكان، من أوروبا، و15% منهم حوالي 4,200 مهاجر قدموا من أميركا وأوكرانيا، و5.1%، يبلغ تعدادهم حوالي 1,400 شخص، قدموا من آسيا، وحوالي 1,200 شخص، 4.3% هاجروا للبلاد من أفريقيا.

ويستدل من تحليل البيانات والمعيطات، وجود فرق كبير في الزيادة الطبيعية بين السكان. في حين أن 86% من الزيادة بين اليهود كانت بسبب الزيادة الطبيعية، 94% من الزيادة في عدد السكان العرب كان بسبب الزيادة الطبيعية.

وفي المجتمعات والجنسيات الأخرى كانت الزيادة الطبيعية 23%، والسبب في ذلك هو الهجرة. ووفقا للمكتب المركزي للإحصاء، فإن أولئك الذين بقوا في إسرائيل بعد انتهاء تصاريح عملهم، والذين وصلوا كسائحين وظلوا في إسرائيل للعمل أو مع أسرهم، حتى بعد انتهاء التأشيرة السياحية.

عرب 48، 2017/12/31

23. عكرمة صبري: فلتواصل هبة الأقصى رفضاً لـ "إعلان ترامب"

القدس المحتلة: حذر الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، من مغبة تنفيذ إعلان ترمب القدس عاصمة لـ "إسرائيل"، مشدداً على أن هبة الأقصى الحالية ستكون أشد من هبة تموز الماضي.

وقال الشيخ صبري، خلال أمسية نصر للقدس في قرية البعنة شمالي فلسطين المحتلة، اليوم الأحد: "إذا كان القرار الأميركي سينفذ وتحاول إسرائيل فرض سيادتها على الأقصى من جديد، حينئذ ستكون هبة الأقصى أشد من هبة تموز 2017"، في إشارة إلى الهبة التي عرفت بهبة الأسباط، رفضاً للبوابة الإلكترونية التي حاول الاحتلال فرضها على بوابات الأقصى.

وأكد أنّ "القدس مرتبطة بمكة المكرمة والمدينة المنورة، وبالتالي فإن التفريط بها يعني التفريط أيضاً بالأخريين، لاسيما أن الخطر الداهم على القدس سيصل إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة إذا تخاذلنا أو تراجعنا، ونحن في اختبار، والوقت لصالحنا والظرف يخدمنا".

ورأى الشيخ صبري أن قرار ترمب المشؤوم وحدّ الأمتين الإسلامية والمسيحية وقال: إنه برز في الناس الشعور بالتوجه إلى القدس، لتتجه البوصلة الآن إليها حتى أنها أصبحت حديث العالم كله. وقال الشيخ صبري: "إننا أمام تحدٍ كبير، وهذه فرصتنا للتوحد وإعلان القدس لنا، وأن نكسر قرار ترمب؛ لكونه الآن في أزمة وغير قادر على السير في صفقة القرن المزعومة".

ودعا إلى "مواصلة الفعاليات والاحتجاجات؛ رفضاً لإعلان ترمب حتى نلغيه، حينئذ لن نستطيع "إسرائيل" أن تقترب من المسجد الأقصى التي ادعت في وقت سابق أنها صاحبة السيادة عليه قبل أن تأتي الهبة لتلغي هذا الادعاء وتعيد السيادة الإسلامية الفلسطينية على الأقصى".

وحيا الشعوب العربية والأوروبية التي هبت وناصرت الفلسطينيين؛ ما يعني أن القدس عزيزة عليهم، مشدداً على أن أهل فلسطين في هذه البلاد منذ 7500 سنة قبل الميلاد، فهم أقدم شعوب العالم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/31

24. موقع "الانتفاضة": 98 شهيداً فلسطينياً ومقتل 22 إسرائيلياً بعام 2017

غزة - الرأي: سجل عام 2017 ارتقاء 98 شهيداً فلسطينياً وأردنياً ومقتل 22 إسرائيلياً خلال عمليات ومواجهات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين وقطاع غزة.

وحسب تقرير توثيقي لموقع "الانتفاضة"، عممه على وسال الإعلام، اليوم الأحد، سجلت 404 عمليات ضد الاحتلال والمستوطنين، منها 213 رشق حجارة، و12 عملية دهس، و32 عملية طعن، و51 إطلاق نار، وتفجير 96 عبوة ناسفة في حواجز ومستوطنات الاحتلال.

واستعرض التقرير أبرز العمليات خلال عام 2017، منها عملية الدهس للشهيد فادي القنبر من بلدة جبل المكبر، والتي أسفرت عن مقتل 4 جنود إسرائيليين وإصابة 15 آخرين.

كما برزت خلال هذا العام عملية الطعن التي نفذها جميل التميمي من مدينة القدس المحتلة، والتي أسفرت عن مقتل إسرائيليين اثنين وإصابة مثلهما بجراح.

كما سجل التقرير عملية الاشتباك المسلح بساحات المسجد الأقصى، وأسفرت عن استشهاد ثلاثة شبان من أم الفحم ومقتل شرطييين إسرائيليين.

كما برزت عملية الشهيد نمر محمود الجمل من قرية بيت سوريك، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة رابع بجراح خطيرة.

وسجل خلال عام 2017، إلقاء شبان الانتفاضة 818 زجاجة حارقة، في أكثر من 4695 نقطة مواجهة.

وسجل ارتفاع 98 شهيدا في انتفاضة القدس، وبهذا الرقم يرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا خلال انتفاضة القدس إلى 366 شهيدا.

وبلغ عدد الشهداء الذين ارتقوا في الضفة الغربية المحتلة 37 شهيدا، فيما ارتقى 9 شهداء من مدينة القدس المحتلة، وفي قطاع غزة ارتقى 46 شهيدا، أما في الداخل فارتقى 6 شهداء، إضافة لشهيدتين من الأردن.

ومن بين الشهداء الذين ارتقوا خلال العام الثاني للانتفاضة 13 طفلا، و5 نساء من مختلف المحافظات.

واستمررا للجرائم والعقوبات الجماعية لا تزال قوات الاحتلال تحتجز جثامين 15 شهيدا منهم شهداء نفق سرايا القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/31

25. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل قرابة 7000 فلسطيني خلال 2017

رام الله: كشفت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى، أن (6742) فلسطينياً اعتقلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2017.

وأوضحت المؤسسات (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، مركز الميزان لحقوق الإنسان)، أن من بين الأسرى (1467) طفلاً، و(156) امرأة، و(14) نائباً في المجلس التشريعي الفلسطيني، و(25) صحفياً.

وبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية العام نحو (6500) أسير، منهم نحو (350) طفلاً قاصراً، و(58) أسيرة، بينهم (9) فتيات قاصرات، و(450) معتقل إداري، و(22) صحفياً، و(10) نواب.

وأكدت المؤسسات في تقريرها المشترك أن أعلى نسبة اعتقالات كانت خلال كانون الأول 2017، باعتقال (926) فلسطينياً، نصفهم من مدينة القدس، إذ شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية لا سيما بعد اندلاع الاحتجاجات على إعلان الرئيس الأمريكي ترامب الاعتراف في القدس عاصمة لإسرائيل، وجميعهم تعرضوا للتعذيب الجسدي أو النفسي أو المعاملة اللاإنسانية، فيما تعرض 60% منهم لاعتداءات جسدية وحشية.

وأشار التقرير إلى أن مدينة القدس شهدت أعلى نسبة اعتقالات خلال العام 2017، باعتقال (2436) مواطناً، ثلثهم من الأطفال، علماً أن معظمهم كانوا تعرضوا للاعتقال سابقاً وأُفرج عنهم بشروط، إما بغرامات مالية وكفالات مالية، أو ضمن ما يسمى بـ"الاعتقال المنزلي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/31

26. "مجموعة العمل": 3626 لاجئاً فلسطينياً استشهد بسورية حتى نهاية 2017

دمشق: وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية (3626) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين السوريين منذ بداية الحرب في سورية عام 2011 وحتى نهاية العام 2017. وأوضحت المجموعة في تقرير لها الخميس، أن القصف أدى إلى استشهاد (1148) لاجئاً فيما قضى (957) آخرون بسبب الاشتباكات بين قوات النظام ومجموعات المعارضة السورية، في حين استشهد (475) لاجئاً تحت التعذيب في سجون أفرع الأمن والمخابرات السورية بينهم (35) لاجئاً فلسطينياً. وحسب المجموعة، فإن (308) لاجئين استشهدوا منهم برصاص قناص، و(201) قضوا بسبب نقص الغذاء والخدمات الطبية معظمهم قضوا إثر الحصار على مخيم اليرموك، فيما قضى من تبقى منهم لأسباب متعددة منها الانفجارات والإعدامات الميدانية والخطف.

وذكرت أن عدد المعتقلين الفلسطينيين السوريين تجاوزا (1644) معتقلاً، جميعهم تم إخفاءهم قسرياً في ظل تكتّم شديد عن مكان اعتقالهم أو مصائرهم.

وفي السياق، وردت للمجموعة العديد من الشهادات التي تشير إلى تعرض اللاجئين الفلسطينيين في سجون النظام السوري لكافة أشكال التعذيب والقهر، حيث نُقلت المجموعة شهادة لمعتقلة فلسطينية تروي فيها عن ممارسات عناصر الأمن السوري الإجرامية مع النساء بشكل عام

والفلسطينيات بشكل خاص، بدءاً من الصعق بالكهرباء والشبح والضرب بالسياط والعصي الحديدية، إلى تعرضها للاغتصاب.

وبينت الإحصاءات الموثقة لدى المجموعة إلى وجود (106) معتقلات فلسطينيات في سجون النظام السوري.

وفي موضوع مختلف، استهدفت قوات النظام السوري ومجموعاتها الموالية أحياء درعا الواقعة تحت سيطرة المعارضة، ووفقاً لمراسلنا فقد تم تسجيل سقوط 5 صواريخ من نوع "فيل" على أحياء "طريق السد" وسقوط عدد من قذائف الهاون على أحياء متفرقة في درعا، مما خلف خراباً في منازل الأهالي وحالة خوف كبيرة بين المدنيين.

إلى ذلك، لا يزال سكان مخيم درعا الذي دمر حوالي 80 % من مبانيه والعائلات الفلسطينية القاطنة في حي طريق السد يشكون من أوضاع إنسانية قاسية جراء الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي على المخيم والمناطق المتاخمة لهم، كما يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء والاتصالات لفترات زمنية طويلة.

وفي السياق، أفادت المجموعة أن (3626) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (463) امرأة، مشيرة إلى وجود (1644) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (106) إناث.

وأشارت إلى أن حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (1627) على التوالي، لافتة إلى أن (204) لاجئين قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.

وحسب إحصائية المجموعة، فإن انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (1362) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (1204) يوم.

ويخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (462) يوماً، ودمار أكثر من 80% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئياً.

ووصل حوالي (85) ألف لاجئ فلسطيني سوري إلى أوروبا حتى نهاية 2016، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (31) ألف، وفي الأردن (17) ألف، وفي مصر (6) آلاف، وفي تركيا (8) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.

فلسطين أون لاين، 2017/12/31

27. اقتحامات المستوطنين للأقصى ترتفع بنسبة 75% خلال 2017

محمود مجادلة: وصل عدد المستوطنون الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في عام 2017، إلى 25 ألفاً و628 مستوطناً، وذلك بحسب منظمة "بيراه" الصهيونية التي تشجع اقتحامات المستوطنين لباحات الأقصى في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وشهد عام 2017 ارتفاعاً حاداً باقتحامات المستوطنون للمسجد الأقصى، بنسبة وصلت إلى 75%، مقارنة مع عام 2016، وبحسب معطيات المنظمة الصهيونية فإن عدد المستوطنين في 2016 وصل إلى 14 ألفاً و626 مستوطناً.

وسمحت سلطات الاحتلال، التي عادة ما ترافق المستوطنين وتحرسهم خلال اقتحاماتهم للأقصى التي يتخللها أداء شعائر وطقوس وصلوات تلمودية في حرمة وعند بواباته، للمستوطنين بالبقاء في الحرم القدسي الشريف مدة 11% من مجمل ساعات العام. حيث أتيح لهم اقتحامه مدة 1023 ساعة، من أصل 8760 ساعة هذا العام.

وفي عام 2017، سمحت سلطات الاحتلال للمستوطنين بالتواجد في المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة 63% من أيام السنة، حيث رعا أمن الاحتلال اقتحام المستوطنين للأقصى في 232 يوماً خلال 2017.

وسجل مركز أبحاث الأراضي (مركز أبحاث فلسطيني، مستقل)، منذ بداية العام الحالي، 900 اعتداء إسرائيلي على المسجد الأقصى والمصلين بداخله.

عرب 48، 2017/12/31

28. مركز أبحاث الأراضي: الاحتلال استولى على 9,784 دونما خلال 2017

الخليل: قال مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية، اليوم الأحد، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استولت خلال العام 2017 على نحو 9,784 دونما من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس.

وأوضح مدير المركز جمال العملة خلال مؤتمر صحفي في وزارة الإعلام بالخليل، اليوم الأحد، أن سلطات الاحتلال هدمت خلال العام ذاته، نحو 500 مسكناً ومنشأة، وهددت بهدم حوالي 855 مسكناً ومنشأة، وأقامت 8 بؤر استيطانية جديدة، وأعلنت عن إنشاء حوالي 3,122 وحدة استيطانية جديدة. وأكد أن سلطات الاحتلال تواصل اعتداءاتها على القدس والمسجد الأقصى، مشيراً إلى أن المركز وثق 900 اعتداء على المسجد والمصلين، كان آخرها محاولة تركيب بوابات إلكترونية على أبوابه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/31

29. سبعة أسرى فلسطينيين في خطر بعد تردي وضعهم الصحي داخل السجون

رام الله - "الحياة": حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من أن سبعة أسرى فلسطينيين مرضى في خطر، جراء سياسة الإهمال الطبي التي تمارسها إدارة السجون الإسرائيلية. وأفادت الهيئة في بيان أمس، بأن إدارة السجون «تتعمد عدم تقديم العلاج اللازم والمناسب للأسرى، وتتركهم فريسة لأمراض تنهش أجسادهم».

إلى ذلك، كشف الهلال الأحمر الفلسطيني أن عدد الإصابات بين الفلسطينيين منذ إعلان ترامب بلغ 5404 إصابة. وأشار في إحصاء أصدره أمس، إلى أن الإصابات توزعت كالاتي: 407 بالرصاص الحي، و919 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و3,682 بالغاز المسيل للدموع، بالإضافة إلى 204 حالات اعتداء بالضرب، و130 حالة اختناق بقنابل الغاز، و50 إصابة بسبب السقوط والحروق، و12 إصابة نتيجة القصف.

وأفاد «الهلال الأحمر» بأن عدد الانتهاكات التي وقعت ضد الطواقم الطبية التابعة له في الفترة المذكورة، بلغت 25 انتهاكاً منها 12 إصابة في صفوف المسعفين والمتطوعين وثلاثة حالات عرقلة لسيارات الإسعاف أثناء تأديتها واجبها الإنساني، و10 حالات اعتداء على سيارات الإسعاف.

الحياة، لندن، 1/1/2018

30. النيابة الإسرائيلية توجه لائحة اتهام لنور التميمي لمنع الإفراج عنها

رام الله / لبابة ذوقان: وجهت النيابة العسكرية الإسرائيلية، مساء الأحد، لائحة اتهام ضد الفلسطينية نور التميمي، ابنة عم الطفلة عهد التميمي، لمنع الإفراج عنها بكفالة مالية. وقال ناجي التميمي، والد "نور"، لمراسلة الأناضول، إنه كان من المقرر عقد جلسة استئناف بناء على طلب النيابة العسكرية، ضد قرار بالإفراج عن ابنته، أصدرته محكمة "عوفر" الإسرائيلية، الخميس الماضي، إلا أن الجلسة لم تعقد بسبب عدم استكمال النيابة لأوراق الاستئناف. وأشار التميمي إلى أنه بعد قرار إلغاء عقد جلسة الاستئناف أبلغت النيابة العسكرية محامي "نور" بلائحة الاتهام الموجهة ضدها.

وذكر أنه كان من المفترض أن يتم الإفراج عن ابنته، اليوم، بعد دفع الكفالة المالية (5 آلاف شيكل/نحو 1437 دولاراً أمريكياً)، وبسبب عدم استكمال النيابة لأوراق الاستئناف ضد قرار إطلاق سراحها.

وأوضح أنه لمنع الإفراج عن "نور" سارعت النيابة بتوجيه لائحة اتهام بحقها. ولفت التميمي إلى أن لائحة الاتهام تتضمن ثلاث تهم هي "الاعتداء على جنود، وإهانة جنود، وإعاقة عملهم".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/31

31. رام الله: الاحتلال يغلق مداخل دير نظام ويدهم منازل ويخرج الطلبة من المدارس بالقوة

رام الله: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأحد، مداخل قرية دير نظام شمال غرب مدينة رام الله، ودهمت منازل، وفتشتها، وأخرجت الطلبة من المدارس بالقوة. وأفاد منسق لجنة الدفاع عن الأراضي صافي التميمي خلال اتصال هاتفي مع "وفا"، بأن جيئات عسكرية وجرافة ومصفحتين اقتحمت القرية فجراً، وأغلقت مداخلها، ودهمت منازل المواطنين، وفتشتها، كما اعتلت أسطح منزلي إمام المسجد فضل عبد الحميد، وعاصف احسين دياب، ومقر مجلس البلدة.

وأشار إلى أن تلك القوات اقتحمت المدارس، أثناء تقديم الطلبة امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول، وعملت على إخراجهم بالقوة، وعلق جنود الاحتلال منشورات تحذيرية على المساجد، تهدد فيها سكان القرية من مقاومة الاحتلال، أو رشق مركبات المستوطنين بالحجارة. وأضاف أن تلك القوات انسحبت من المكان، مخلفة أضراراً مادية في ممتلكات المواطنين. يذكر أن قوات الاحتلال اقتحمت يوم أمس، القرية، أعقبه مواجهات، وإصابة العشرات بحالات اختناق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/31

32. شيخ الأزهر يدعو إلى تحرك دولي من أجل فلسطين

القاهرة - الأناضول: دعا شيخ الأزهر، أحمد الطيب، الأحد، إلى "تحرك دولي فاعل" من أجل فلسطين المحتلة، والمضطهدين في بورما (مسلمي الروهينغا في ميانمار). جاء ذلك في بيان للطيب، أعرب فيه، عن تمنياته أن يكون 2018 عام خير وسلام على البشرية جمعاء. وطالب الطيب، المجتمع الدولي وقواه الفاعلة بـ"التحرك بفاعلية من أجل عالم خالٍ من الجوع والفقر والتهميش". وقال إن "المجاعات في إفريقيا، والقمع والاضطهاد في بورما، واحتلال فلسطين ومحاولات سلب حقوق الشعب الفلسطيني ونهب مقدساته، كلها قضايا ملحة يجب أن تصدر اهتمامات العالم في عامه الجديد".

القدس العربي، لندن، 2018/1/1

33. لأول مرة وتحت قبة البرلمان الأردني: ملصق للملك بلقب "خادم أولى القبلتين وثالث الحرمين

عمان: ظهرت لأول مرة تحت قبة البرلمان الأردني عبارة مسببة على ملصق تصف الملك عبدالله الثاني بلقب "خادم أولى القبلتين وثالث الحرمين".

وقالت تغريدات محلية وأخرى إعلامية إن الملصق ظهر على صدر عدة نواب مع صورة للملك ولقبه الجديد في جلسة البرلمان ظهر الأحد حيث يناقش البرلمان ميزانية الدولة المالية.

ولم يسبق لأي جهة رسمية أن اعتمدت هذا اللقب الذي قالت مصادر لراي اليوم انه بمبادرة شخصية من بعض النواب.

رأي اليوم، لندن، 2017/12/31

34. إيقاف بث قناة أردنية عقب استضافتها "الدقاسة"

السبيل: قالت قناة "نور الأردن" إن هيئة المرئي والمسموع أوقفت بثها استضافتها للجندي المسرح "أحمد الدقاسة" والذي أفرج عنه بعد سجن دام 20 عاماً في قضية "الباقورة".

وأضافت القناة في بيان لها نُشر على صفحتها على "فيسبوك" إن الدقاسة أشاد في اللقاء بالجيش العربي والقوات المسلحة ولم يسيء لأية جهة، مشيرة إلى أن وقف القناة بشكل كلي وقع بعد 10 دقائق من بدء بث المقابلة الخاصة مع الدقاسة على الهواء مباشرة، حيث وردت رسالة تفيد بذلك عبر الواتساب الخاص بإدارة "نور الأردن"، مشيرة إلى أن صفحة القناة تعرضت لحملة "بلاغات" على موقع "فيسبوك" لغايات إغلاق الصفحة بحسب تعبيرها.

وقضى الدقاسة حكماً بالسجن المؤبد دام 20 عاماً قبل أن يتم إطلاق سراحه في آذار الماضي، وهو جندي أردني سابق خدم في حراسة الحدود الأردنية. اشتهر بعد إطلاقه النار على مجموعة من الفتيات الإسرائيليات بسبب استهزائهن به أثناء صلاته قرب الباقرورة في 12 مارس 1997. وبقي مسجوناً في مركز إصلاح وتأهيل أم اللولو قرب مدينة المفرق حيث قضى عقوبة السجن المؤبد لفترة وصلت إلى عشرين عاماً.

السبيل، عمان، 2018/1/1

35. أردوغان: تركيا كانت تدرك أحقية موقفها في الدفاع عن القدس

دوزجه - أنس قابلان: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الأحد، إن الولايات المتحدة الأمريكية تتبنى الديمقراطية عندما تجري الأمور وفقاً لمصلحتها، وتستغني عنها حينما تسير الأمور

بعكس رغباتها. جاء ذلك في كلمة ألقاها، خلال مشاركته بالمؤتمر الاعتيادي السادس لفرع حزب "العدالة والتنمية" بولاية دوزجة، غربي البلاد.

وأوضح أردوغان أن "أمريكا تقول إنها ستوقف دعم الأمم المتحدة، أين إيمانكم بالديمقراطية، أنتم تتبنون الديمقراطية عندما تجري الرياح بما تشتهي سفنكم، ولكنكم تستغنون عنها عندما تسير الأمور بعكس رغباتكم". وأشار الرئيس التركي إلى أن بلاده كانت تدرك أحقية موقفها في الدفاع عن مدينة القدس الفلسطينية، وأنها نجحت في كفاحها من أجل نصرة المدينة المقدسة. وثمن أردوغان، تلبية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لدعوته لقمة طارئة للمنظمة لبحث تداعيات إعلان واشنطن القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/31

36. يلدرم: سنواصل العمل من أجل إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني

أنقرة - أوزجان يلدرم: أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم يوم الأحد، أن بلاده ستواصل بذل المزيد من الجهود لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، ونيل حريته وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأوضح يلدرم في كلمة ألقاها خلال مؤتمر حزب العدالة والتنمية بولاية بوردر جنوب غرب البلاد، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سارع إلى دعوة قادة وزعماء منظمة التعاون الإسلامي إلى قمة طارئة في إسطنبول، فور إعلان الإدارة الأمريكية مدينة القدس عاصمة لإسرائيل. وتعليقا على اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، قال يلدرم: "لقد ظنّت واشنطن أنها ستنتهي الأمر بتوقيع متعجرف، لكن صوتا ارتفع من أنقرة وصاح بأنّ القدس خط أحمر بالنسبة لنا". وأضاف قائلاً: "خلال القمة الطارئة أعلننا القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وبعد ذلك أدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية عظمى، القرار الأمريكي الأحادي، واعتبرته باطلا، ونتيجة التصويت التي جرت في 21 ديسمبر الجاري، أثبت صحة مقولة أردوغان "العالم أكبر من 5 دول".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/31

37. "رأي اليوم": سلمان وبخ مسئولين فلسطينيين وتدخل بتركيبة المرافقين لعباس في زيارته للرياض

لندن: كشف مصدر خليجي مطلع لرأي اليوم النقاب عن أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وفي لقاءه الثاني والأخير مع القيادة الفلسطينية "وبخ" قياديين فلسطينيين وذكرهم بالاسم متهما إياهم بتسريب مضمون اللقاء الأول الذي حصل بالرياض مع وفد فلسطيني عريض الشهر

الماضي. ووجه الأمير السعودي رسالة نقد قاسية لمن وصفهم بالمسؤولين عن تشويش موقف بلاده من المرافقين للرئيس عباس في زيارته الأولى للرياض. واتهم بن سلمان أشخاصا محددين بالوفد الفلسطيني بتسريب معلومات عن مضمون اللقاء الأول وتسليم معلومات استقاد منها "خصوم السعودية" وقاموا بتضخيمها. وحسب المعلومات طلب ولي عهد السعودية وعند تنظيم الزيارة الثانية لعباس إلى الرياض عدم اصطحاب نفس أعضاء الوفد الذي رافقه في المرة الأولى. عباس استجاب للأمر وأحضر معه في الزيارة الثانية شخصيتين فقط هما مدير المخابرات ماجد فرج ومسئول التنسيق المدني مع إسرائيل الوزير حسين الشيخ.

رأي اليوم، لندن، 2017/12/31

38. شركة خط أنابيب إسرائيلية إيرانية سابقة تواصل العمل سرا

محمود مجادلة: صادقت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، يوم الأحد، على تمديد نظام السرية الشامل، المطبق على شركة خطوط أنابيب إيلات - عسقلان (كاتسا)، وتطبيقه على شركة خط أنابيب أوروبا-آسيا الجديدة (كاتسا بيت)، ليشمل بذلك جميع الأنشطة التجارية للشركة، حتى تصل مدة عقوبة خرق نظام السرية للسجن 15 عاما. وكانت شركة خط أنابيب إيلات عسقلان (كاتسا) مشروعا إيرانيا إسرائيليا مشتركا تأسس عام 1968، عندما كانت العلاقات ودية بين البلدين في وقت كانت به قناة السويس مغلقة، وذلك لنقل النفط الإيراني عبر إسرائيل إلى البحر المتوسط. علما بأن نشاطات (كاتسا) استُبعدت إلى حد كبير من نفوذ سلطة القانون الإسرائيلي، وتم استثنائها من قوانين دفع الضرائب والتخطيط والبناء، وفرضت السرية الصارمة على تعاملاتها، وأمر منع نشر أي تفاصيل تتعلق بالشركة. ورغم أن النفط الإيراني لا يمر الآن عبر خط الأنابيب إلا أن شركة خط أنابيب إيلات - عسقلان أصبحت موزعا مهما للنفط في إسرائيل، وفي أعقاب حادثة تسرب النفط من خط أنابيب الشركة في كانون الأول/ديسمبر 2014، قدمت جمعية معنية بجودة البيئة التماسا إلى المحكمة الإسرائيلية العليا يطالب بإلغاء أمر السرية، وتطبيق قانون التخطيط والبناء على الشركة، وبناء على الالتماس تم صياغة أمر سرية جديد، لا يشمل معاملات البناء والتنظيم وجودة البيئة وترخيص الأعمال.

عرب 48، 2017/12/31

39. باحثة تونسية: توجه عربي خليجي لبناء تحالف مع "إسرائيل" بحجة مواجهة الخطر الإيراني

عبد الحميد قطب: قالت سمية الغنوشي الباحثة التونسية المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، إنها تخشى أن تتحول الإمارات إلى إسرائيل جديدة في المنطقة، مؤكدة أن حكام أبو ظبي يعتبرون تغذية الصراعات وإثارة الفتن والقتل نجاحاً لسياستهم الخارجية. وقالت إن مشكلة حكام الإمارات الكبرى أنهم صاغوا عقيدتهم الأمنية على معادلة بسيطة مفادها أن أي نجاح للتوجهات الإسلامية الديمقراطية تعني تهديداً مباشراً. ولذلك ضخوا الأموال وجندوا وسائل الإعلام لتأييس الشعوب العربية من التغيير وأصبحوا يتدخلون في كل ملفات المنطقة، من موريتانيا إلى سلطنة عمان بل حتى أبعد من ذلك. بل أنهم لم يتورعوا عن دعم الانقلاب العسكري في تركيا، ولا حتى عن استهداف منظمات إسلامية عاملة في أمريكا وأوروبا تدافع عن حقوق الأقلية المسلمة وذات توجهات معتدلة، وعملت على استهدافها والتحريض عليها، في تحالف مفضوح مع الجماعات اليمينية المتطرفة واللوبيات الصهيونية. وأكدت "من يريد أن يكتشف حقيقة موقف حكام أبو ظبي، عليه أن يراقب موقفهم من القدس والقضية الفلسطينية، حيث باتوا في تطابق كامل مع ترامب ونتنياهو، وأخشى ما أخشاه اليوم هو أن تتحول الإمارات إلى إسرائيل جديدة في المنطقة". وأضافت أن هناك توجه عربي خليجي لبناء تحالف مع إسرائيل بحجة مواجهة الخطر الإيراني.

الشرق، الدوحة، 2018/1/1

40. بوسترات في شوارع لندن تطالب بالحرية لـ"عهد التميمي"

وكالات: تداولت منصات تواصل اجتماعية فلسطينية و«إسرائيلية»، أمس الأحد، صوراً لعدد من محطات الأتوبيس في العاصمة البريطانية لندن، تحتوي على صورة للفلسطينية عهد التميمي، التي اعتقلها «إسرائيل» بتهمة الاعتداء على جنديين «إسرائيليين». وقالت المنصات إن بعضاً من الملصقات والصور تضمنت مطالبات بالإفراج عن الطفلة عهد التميمي، التي يمدد الاحتلال محاكمتها أسبوعاً بعد أسبوع، على الرغم من المطالبات الداعية لعرضها لمحاكمة عادلة، وإنهاء احتجازها غير القانوني. وكشف التلفزيون «الإسرائيلي» في تقرير له، أن «عدداً من الجماعات المؤيدة لـ«إسرائيل» في أوروبا وبريطانيا، طالبت البلديات التي وضعت هذه البوسترات والصور، بإزالتها فوراً، لأنها من وجهة نظرهم تدعم الفلسطينية عهد التميمي، التي بادرت بالاعتداء على الإسرائيليين».

الخليج، الشارقة، 2018/1/1

41. تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية: المواجهات الشاملة في 2018 واردة

صالح النعامي: على الرغم من أن شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) قدّرت أن "فرص مبادرة طرف خارجي لشنّ حرب على إسرائيل خلال العام 2018 الحالي تقارب الصفر"، إلا أنه في الوقت ذاته لم تستبعد "نشوب مواجهات شاملة على الجبهتين الجنوبية والشمالية جراء مواجهات موضعية لا يقصد أحد أن تفضي إلى اندلاع مواجهات شاملة". وفي تقرير للشعبة، سيقدم للحكومة الإسرائيلية في الأسبوع الحالي، تمّ الكشف عن أهم اتجاهاته عبر صحيفة "يسرائيل هيوم" في عددها الصادر، أمس الأحد. ومن هذه الاتجاهات أن "قرص حدوث احتكاكات يمكن أن تفضي إلى حرب شاملة بين الجيش الإسرائيلي وكل من حزب الله والمليشيات الشيعية المتمركزة في سورية ولبنان، أو مع حماس في الجنوب خلال 2018 تعاظمت إلى حدّ كبير". وشدّد التقرير على أن "كلا من إسرائيل وجميع هذه الأطراف غير معني بالأساس بنشوب مثل هذه المواجهة". وأضاف أن "كلا من نظام بشار الأسد وحزب الله غير معني بمواجهة مع إسرائيل بسبب الرغبة في إعادة إعمار ما دمرته الحرب الدائرة، في حين أن حركة حماس معنية بشكل خاص بتوفير بيئة تسمح بإنجاح تنفيذ اتفاق المصالحة".

ورأى تقرير "أمان"، أن "مواجهة شاملة في الجنوب يمكن أن تتشب في أعقاب نجاح إسرائيلي آخر في الكشف عن أحد الأنفاق الهجومية التي سبق لحماس أن قامت بحفرها، في حين أن مواجهة على الجبهة الشمالية يمكن أن تنجم في أعقاب قيام إسرائيل بشن غارة في العمق السوري، مما قد يجبر أطرافاً داخل سورية على الرد، مما يعجل باندلاع مواجهة شاملة". ومع أن التقرير قدّر أن "المواجهة الشاملة في الجنوب أو الشمال يمكن أن تستمر لعدة أيام فقط"، لكنه لا يستبعد في المقابل أن "يطول أمدها أكثر من ذلك". وحسب المعلق العسكري لـ "يسرائيل هيوم" يوآف ليمور، فإن "معدي التقرير ينطلقون من افتراض مفاده أنه يتوجب على إسرائيل إبداء أقصى درجات الحذر في عملياتها الميدانية خلال العام الحالي واختيار الأهداف بدقة، من أجل تقليص فرص اندلاع المواجهة الشاملة".

وأوصى التقرير بأنه "في حال حدث تصعيد عسكري بالفعل على الجبهة الشمالية أو الجنوبية، فإنه يتوجب على إسرائيل القيام بخطوات تقلص فرص تحطيم قواعد المواجهة الحالية والانجرار نحو مواجهة شاملة". ولفت التقرير بشكل خاص إلى أن "ما يدفع للاعتقاد بأن فرص المواجهة تتعاظم في 2018 حقيقة أن حزب الله وحركة حماس كليهما يحرصان على مراكمة القوة العسكرية بشكل متواصل في حين أن إسرائيل تصر على إحباط مخططاتهما على هذا الصعيد". وأوضح أنه "ليس وارداً لدى إسرائيل إبداء أي تسامح إزاء سعي حماس وحزب الله لمواصلة مراكمة القوة العسكرية، خشية أن يتم

استخدام الوسائل القتالية التي تصل إلى هذين الفصيلين ضد إسرائيل في المواجهات العتيدة". ورجّح التقرير أن "تقدم إسرائيل على ما تجنّبه في السنوات الماضية والقيام بشن هجمات ضد أهداف لحزب الله داخل الأراضي اللبنانية، في حال أقدم حزب الله على إنتاج وسائل قتالية كاسرة للتوازن داخل لبنان وذلك لتجنب عمليات القصف التي تتعرض لها إرساليات ومخازن السلاح التابعة له في سورية".

وشدّد التقرير على وجوب أن "تتحمّل القيادة السياسية الإسرائيلية بأقصى درجات الحذر في تصريحاتها، خشية أن يتم تفسيرها بشكل خاطئ من قبل الأطراف الأخرى، مع التحذير من خطورة الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام الإسرائيلية من خلال تقاريرها حول نوايا إسرائيل والتي يمكن أن يعتمد عليها الأعداء في اتخاذ قرارات بشأن المواجهة".

ووصف التقرير عام 2018 بأنه "العام الذي يلي"، في إشارة إلى أنه جاء بعد تحولات عدة مهمة، منها ما وصفه بـ"انتهاء" الحرب الأهلية في سورية"، و"الحاق الهزيمة بداعش في العراق وسورية"، و"إمكانية أن يتجه التنظيم للمركز في مناطق أخرى".

كما أشار التقرير إلى أن "عام 2018 هو العام الذي يلي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فحتى لو ظل رئيس السلطة في موقعه خلال هذا العام، فإن الخلافات حول وراثته ستتجسّر بشكل غير مسبوق". ولفت التقرير إلى أن "2018 سيكون حاسماً بشأن مصير الاتفاق النووي مع إيران"، لافتاً إلى أنه "سيشهد اختباراً لما ورد في خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الاتفاق".

وأشار التقرير إلى "بعض مصادر التفاؤل المتمثلة في المشاكل التي تعترض طريق إيران في سورية، سيما تنافسها مع روسيا على مشاريع إعادة الإعمار وخوف نظام الأسد من أن يدفع الثمن جراء تعاضم النفوذ الإيراني في سورية". وذكر التقرير أن "التظاهرات التي تفجرت داخل إيران تمثل مصدراً آخر من مصادر إعاقة التحركات الإيرانية في المنطقة وتحديداً في سورية".

وأوصى التقرير الحكومة الإسرائيلية بـ"التشاور المستمر مع الولايات المتحدة وروسيا والاستعانة بهما في مواجهة التحولات السلبية في المنطقة". وطالب، بدرجة أقل، بـ"التعاون مع الدول الأوروبية وبعض الدول السنية المؤثرة، والاستعانة بها في محاصرة هذه التحولات".

وعلى الرغم من أن التقرير اعتبر أنه "لا يوجد خطر يهدد بقاء الأنظمة العربية القائمة"، إلا أنه استثنى النظام المصري من ذلك، مشيراً إلى أن "مصر غير قادرة على مواجهة التحديات الأمنية، التي يمثلها تنظيم ولاية سيناء". وأضاف أنه "على الرغم من أن ولاية سيناء يركز بشكل خاص على ضرب أهداف داخل مصر، إلا أنه من غير المستبعد أن يقدم على تنفيذ عمل نوعي ضد إسرائيل".

في سياق متصل، أبلغ وزير الحرب الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية في مقابلة أجرتها معه مساء السبت، بأن "القذائف التي أطلقتها أخيراً مجموعات فلسطينية من قطاع غزة على المستوطنات اليهودية في منطقة غلاف غزة من إنتاج إيراني".

العربي الجديد، لندن، 2018/1/1

42. فلسطين والبحث عن حلول غير مجدية

توجان فيصل

يجري استسهال طرح خيار "حل الدولتين" كحل للقضية الفلسطينية، ولا يجري التوقف عنده بموضوعية تبين حقيقة حال الدولة الفلسطينية المتاحة في ظل ما يطرح الآن ومن كل الأطراف المعنية أو المتدخلة، وخاصة العربية والإسلامية، لكون الأمر يغري كورقة سياسية.

ولكن المشكلة تظهر عند الحديث عن أمر بحجم القدس وفلسطين؛ فتوحد العالم الإسلامي تحت قيادة واحدة لا هو أولوية ولا حتى مطلوب أو مقبول من الشعوب المسلمة (وهو ما وعاه الرئيس رجب طيب أردوغان مؤخراً فاكنتي برصيد تسجيله هدفاً على بيريز وتسيير سفينة مرمرة)، ومن يطمحون له يضعون على عواتقهم عبء التنافس على كأس مفترض لبطولة نهائية لا يمكن أن تتعقد. فالسيادة على أي من المقدسات الإسلامية شرف، ولكنه حق وواجب لا يكون إلا للدولة والشعب التي تقوم تلك المقدسات على أرضها. ومن هنا فإن خدمة تلك المقدسات تكون بخدمة قضية الشعب صاحب الأرض والولاية عليها.

ومشكلة المقدسات الإسلامية في القدس أن المسجد الأقصى تحديداً هو أن إسرائيل تزعم -استناداً لأساطير مختلقة في تاريخ مختلق على يد كهنوت وساسة- وجود حق تاريخي لها فيه بوجود هيكل تريده تحديداً تحت المسجد الأقصى. والهدف هو إزالة المسجد الأقصى كخطوة حاسمة في مسار إزالة الهوية العربية الإسلامية للقدس والتي يجسدها عمليا الشعب الفلسطيني صاحب الأرض الشرعي الوحيد، ولهذا بدأت الصهيونية بنفي وجود شعب فلسطيني أصلاً (زعم أن فلسطين أرض بلا شعب)، ثم بتصنيفه كمحتل "لأرض إسرائيل" المخصصة لهم من الرب (إلههم يهوه)، لا المتأتية بشرعية دولية.

فالشرعية الدولية لم تتوفر حتى لقرار الاعتراف بإسرائيل، كون ميثاق الأمم المتحدة يرفض احتلال أي أرض بالقوة، وحتى قبول عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة الخارق لهذا المبدأ في مايو/أيار 1949، بعد رفضه من قبل في نهايات عام 1948، جاء لكون إسرائيل تعهدت بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وذكرت تحديداً قرار التقسيم الصادر عام 1947، وقرار حق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وكلا القرارين لم تطبقه إسرائيل حينها ولو بوقف التهجير، أو الانسحاب من الأراضي التي احتلتها عام 1948، بل تسلحت لعدم الانسحاب باتفاقيات ترسيم مصر ولبنان والأردن للحدود (الخط الأخضر) معها في مؤتمر رودس قبل قبولها بأيام (سوريا رسمت حدودها لاحقا بعد أكثر من شهرين من قبول عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة). وها هي تتحدى الشرعية الدولية باحتلال كامل فلسطين والاستيطان فيها.

ولكن ما خفي على البعض هو أن إسرائيل تريد حل الدولتين المشوه مرحليا لتشريع -صراحة- في مشروع الترانسفير، علما بأنها سبق وأن أخذت موافقة ضمنية من أكثر من جهة على "يهودية الدولة" في مقدمتها "السلطة الفلسطينية". ونذكر هنا بإعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه بإمكان إسرائيل أن تسمي دولتها "يهودية أو ما تشاء"، مقابل الكيان المشوه المفتقد لأية مقومات أو معالم وسيسمى "دولة فلسطينية"!

وتصل "المساومة"، بظن إمكانية الربح حين يصبح العنوان دينيا، لعروض من مثل "جسر هوائي" يصل سكان كنتونات ما يسمى دولة فلسطينية بالمسجد الأقصى للصلاة فيه.. ولم لا ما دامت المعركة قلصت منذ عقود لحق الصلاة في المسجد الأقصى، في إسقاط كلي لفكرة كون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وهو ما يوحي للعالم المحايد بأنه يفي الفلسطينيون المسلمين حقهم، كما يفترض أن وصاية الهاشميين، التي استبقت إسرائيل الجميع -ولحقها مؤخرا محمود عباس بما يؤشر على تخليه عن المقدسات- بإيرادها في بند عائم في اتفاقية وادي عربة.

وقصد إسرائيل هو رفض حق الشعب الفلسطيني في أرضه، والذي يتضمن السيادة على مقدساتها سواء الإسلامية أو المسيحية، كما على كل ما فوق أرضه وما في جوفها. فالحروب التي تقوم حول تنازع مصادر المياه الجوفية والسطحية وحصصها وحول التنازع على الثروات المعدنية أكثر من كل التي قامت حول التنازع على المقدسات أو بزعمها.. والأخيرة، أي زعم التنازع على مقدسات هو ما تقعله الصهيونية العالمية منذ تأسيسها على يد رأسماليين يهود "علمانيين"، للتغطية على حقيقة ما تنازع عليه من أرض استراتيجية وثروات طبيعية.

ويؤكد هذا سلاسل الحروب التي طالت سوريا والأردن ولبنان حد احتلال الأخيرة (وكان هذا قبل اكتشاف النفط في قاع شرقي البحر المتوسط مؤخرا)، وهي حروب سعت للسيطرة على نهر الأردن ومنابعه، ليس لقدسيتها التي هي لدى المسيحيين وتحتصر في موقع المغطس، بدلالة استهدافها لأنهار لبنانية لا تصب في مجرى الأردن، كنهري الليطاني.

ولا تزال مصادر المياه والتربة الغنية، إضافة للنفط الآن، مطمعا رئيسيا لإسرائيل لا يمكن ربطه بأية ذريعة دينية. ومن قبلها لم تكن "الحروب الصليبية" شنت لأجل تحرير المقدسات المسيحية من حكم

المسلمين لأهل البلاد وأصحاب الأرض التي تقوم عليها المقدسات، بعد أن أسلموا وبقيت منهم أقلية مسيحية لم تكن تشكو أي تمييز ولم يكن يُردّ عن أرضها أي حاج أوروبي.. بل شنت لأن خزائن ملوك أوروبا (الإقطاعية) فرغت بعد شطف كل ما في جيوب فلاحها، فجرى تجنيدهم في جيش لغزو ونهب أرض فلسطين الغنية.

وهذا لا يلغي حقيقة أن عامة المسلمين يريدون تحرير المقدسات في القدس بصورة رئيسية، ومن بعدها الخليل. بل إن هدف التحرير هذا ملحّ كونه لازم لحماية تلك المقدسات التي تسعى إسرائيل لتدميرها، وتجند لذلك متطرفيها الذين استثمرتهم الصهيونية، بل وأنبتتهم كجيش "عقائدي" لحروبها (نسخة يهودية سابقة على داعش ومطابقة لها) لا يقف عند أي وازع خلقي أو إنساني، وهو خطر سيظل ماثلاً حتى إن جرى قبول حل الدولتين، كون المتطرفين يحظون بدعم الدولة الأقوى، وضعف الدولة الفلسطينية المتاحة محسوم بداية.

فلو قبلنا جدلاً ضماناً سلامة المقدسات، فهل سيكفي الجسر الذي سيربط المسجد الأقصى بمنتف الأراضي المشتتة والمحاطة بالمستوطنات والتي ستعتبر أرض دولة فلسطين، للقول بأنه بات للفلسطينيين دولة ومقدسات مصانة؟ حتى لو جرى وصل تلك النتف بإخلاء بعض المستوطنات، أو حتى أزيلت أغلب المستوطنات، هل ستصبح للفلسطينيين دولة؟ بل حتى إذا انسحبت إسرائيل من الضفة الغربية كلها إلى حدود ما قبل حرب الـ67 وسمح للفلسطينيين المهجرين بالعودة إليها، هل سيصبح لهم دولة؟

هل سيقبل أبناء يافا وحيفا وعكا وكل مدن وقرى فلسطين المحتلة عام 48، بالعودة للضفة الغربية وتناسي مدنها وبلداتهم وقراهم تلك؟ والأهم هل سيقبل من بقي في تلك المدن والبلدات والقرى وتحملوا الويل لما يقارب القرن من المحتل الصهيوني، ترحيلهم المخطط له للدولة الفلسطينية، بل وعبرها للأردن ولكل أصقاع العالم؟! الجواب حتماً هو لا كبيرة. فلم الخوض في حلول كهذه؟

الحل هو ما سيأتي وحده بفعل الزمن مهما تأخر، ولكن يمكن تسريعه؛ وهو حل "الدولة الواحدة" التي ستعيد فلسطين موحدة لكامل شعبها الذي يملك حق العودة إليها. ولمن يقول إنه لا يمكن انتظار حل كهذا يأتي به الزمن، نذكر بأن الحلول المسماة اتفاقيات سلام (كامب ديفيد وأوسلو ووادي عربة) كانت كلها كارثية، ومن أخف كوارثها افتراض وجود سلام مع إسرائيل وتصنيف مقاومة الاحتلال دولياً باعتبارها "إرهاباً".

هذه الاتفاقيات يجهد الوطنيون المخلصون الآن في محاولة إلغائها، ويتمنى كل عربي لو لم تبرم.. ومن قبلها لو لم تبرم اتفاقيات الحدود في رودس، والتي أتاحت الاعتراف الدولي بإسرائيل مع إضافة ما احتلته عام 48 لها بدل انسحابها لخطوط التقسيم عام 1947.. وهو الانسحاب الذي أعلنت

إسرائيل قبولها به ليقبلها المجتمع الدولي في صفوفه، ولكن العرب استبقوه بأيام فقط بتنازلات رودس!

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/31

43. سباق صهيوني محموم نحو التطرف والقتل

حافظ البرغوثي

خمس ساعات ونصف الساعة استغرقت عملية الفتى محمد التميمي في مستشفى قرب رام الله؛ لاستخراج عيار مطاوي، اخترق جمجمته، واستقر تحت أسفل المخ، وبضع ساعات استغرقت عملية الفتى ليث البرغوثي، الذي اخترقت كرة معدنية عينه اليمنى، وفقأته وهشمت عظام وجنته. الاثنان أُصيبا في مواجهات «قرية النبي صالح»، التي أصيب العشرات من أبنائها على مدى السنين الماضية في المواجهات الأسبوعية مع قوات الاحتلال، وأحياناً اليومية. ثمة شبان أُصيبوا بإعاقات دائمة، وثمة شبان استشهدوا في القرية سواء منها أو من القرى المجاورة، الذين ينضمون إلى مسيراتها، آخرهم شهيد شاب من سلفيت، استشهد إبان إضراب الأسرى. ليس غريباً أن تعتمد الصبية الياقة عهد التميمي إلى طرد الجنود من أمام منزلها مع أمها وقريباتها، وهي التي تعرضت على مدى السنوات السبع الأخيرة إلى سلسلة اعتداءات من جنود الاحتلال، ورأت والدتها تُعَقَلُ، ووالدها في السجن، المؤسف أن بعض الأصوات العربية استخفت بعهد، واعتبرت أن عدم رد الجنود عليها هو موقف أخلاقي «إسرائيلي»؛! لكن لم يلاحظوا أن وجود التصوير هو من كبح عنف الجنود، وليس لدوافع أخلاقية. «إسرائيل»، التي قنص جنودها إبراهيم أبو ثريا فاقد الساقين على الحدود مع غزة، ادعت أنه جاء مع سبق الإصرار لكي يستشهد، وهو بالتالي من هجم على الرصاصة، وجعلها تصيبه!.

لم تُطلق أية رصاصة على جنود الاحتلال حول غزة، ولم تتعرض حياة جند الاحتلال للخطر؛ فالمسافة بين رماة الحجارة وجنود الاحتلال كبيرة؛ ومع ذلك استخدم الاحتلال الرصاص الحي، وأوقع إصابات قاتلة في المتظاهرين سواء في الضفة أو في غزة، مثلما فعل سنة 2000، عندما قرر الاحتلال قمع المسيرات السلمية؛ احتجاجاً على اقتحام شارون للمسجد الأقصى بالرصاص، ونشر قناصة؛ لاصطياد المتظاهرين في محاولة لتحويل المسيرات السلمية إلى العنف المتبادل؛ لأن الاحتلال أراد عسكرة الانتفاضة، وجرها إلى الميدان العسكري المفضل لقمعها بقوة أكبر، وهو ما ركز عليه شارون لاحقاً، وأمر بارتكاب مجازر؛ لحث الفلسطينيين على الرد بمجازر ضد «الإسرائيليين»، ومنحه الرئيس بوش مئة يوم؛ لاستكمال مهمته، مثلما منح الرئيس ترامب مهلة سنة

لننتيها هو؛ ليستكمل واجباته الاستيطانية، قبل أن يطرح ما سُمي «صفقة القرن». ف«الإسرائيليون» ليسوا في وارد السلام مطلقاً، وهناك سباق بين أركان اليمين حول من هو الأكثر تطرفاً في برنامجه السياسي. ننتيها هو يهرب من الملاحقة بقضايا الفساد؛ بفضل دعم ترامب، ويحقق لـ«الإسرائيليين» أملاً قديماً بالاعتراف بالقدس عاصمة يهودية، والخطوة التالية، الاعتراف بـ«إسرائيل» دولة يهودية، بعد أن تمارس واشنطن نفوذها؛ لإجبار دول أخرى على نقل سفاراتها إلى القدس، فيما يتخذ وزير الحرب الصهيوني ليبرمان موقفاً أكثر حدة يتحدث عن التطهير العرقي وطرد «عرب 48»، وفرض حكم تمييز عنصري في الضفة. أما قادة الأحزاب الدينية التي تنتظر «الحل المسيحياني»، أي قدوم المسيح؛ ليقم دولة اليهود وهيكلها، فهم أكثر وضوحاً ويريدون من العرب أن يكونوا عبيداً لليهود، ومن لا يرغب يتم طرده.

اليمين الصهيوني يعيش عصره الذهبي؛ طالما أنه يتلقى دعماً مادياً ومعنوياً من اليمين الأمريكي في عهد ترامب. أما اليسار الصهيوني، فهو إما أنه ضعيف أو غير مواقفه السياسية؛ ليتماهى مع اليمين، فالجنرال المتقاعد ونائب رئيس جهاز الموساد وقائد المنطقة الشمالية سابقاً عميرام لافين، وهو من قادة المعسكر الصهيوني اليساري، فيهدد بتمزيق الفلسطينيين إرباً إرباً وطردهم إلى شرق الأردن.

فالمواقف المتطرفة هذه هي باكورة المنافسة الانتخابية، فكل متطرف يريد استعراض تطرفه؛ ليكسب أصواتاً طالما أن المجتمع «الإسرائيلي» تحول إلى التطرف في توجهاته، وخرج أحد الذين يخططون لمنافسة ننتيها هو على رئاسة الوزراء، وهو حليفه السابق ووزير حربه ايالون ليعلن أنه من قتل خليل الوزير أبو جهاد في تونس سنة 1988، فالكل يتباهى بالقتل والتطرف، ومن قتل عرباً أكثر.. فمنذ قرار ترامب استشهد 15 فلسطينياً، ولم يتساءل الضمير الدولي عن ذلك، ولم يسأل الاحتلال لماذا يستخدم الرصاص ضد العزل؟ ولهذا لا يجد الاحتلال غضاظة في الإيغال بالقتل، وممارسة أقصى العقوبات ضد النساء والأطفال، خاصة في القدس؛ حيث اعتبر الاحتلال قرار ترامب تقويضاً بالقتل وتهويداً للمدينة، وشن حملات اعتقال وسرقة السكان؛ بحجة دفع الضرائب، وتلاشت قرارات وزراء الخارجية العرب، و«قمة إسطنبول»؛ لأنها تظل بلا تنفيذ. فهذا وزير يتحدث عن مخطط لبناء 10 آلاف وحدة استيطانية، وآخر يرفع الرقم إلى ثلاثين، وثالث رفعه إلى المليون. والسؤال هو من أين سيؤتى بالمستوطنين لملاء مليون شقة؟! فالاستيطان كما هو الآن سياسي، وليس ديموغرافياً؛ لأن أغلب شقق المستوطنات خالية.

وفي هذا الخضم، وصل الإسفاف عند بعضنا إلى درجة الخيانة القومية والدينية، فهذا يقول بقلة أدب، «إن القدس ليست مقدسة إسلامياً، وأن المسجد الأقصى ليس فيها»، وآخرون انضموا إلى

تفاهات الجيش الإلكتروني الصهيوني، وبدأوا حرب التغريدات ضد القدس وعروبته، التي سبقت إسلاميتها، وجاء مثقفون مثاقفون؛ ليقولوا أن جند الاحتلال كانوا لطفاء مع عهد التميمي، ولم يكيلوا لها الصاع صاعين.. وهؤلاء لم يتابعوا حكاية النبي صالح؛ لأنهم جهلاء.

خير النساء من ثبتن على الثغور، وكن نداءً للرجال، والتميمات نسجن عباءات الكرامة، فمن يريد، فليتحق بالأرض مع النساء، وهتاف عهد.. اغرب أيها الوجه الغريب، فما تريد؟! (يلا انقلع).. هي في السنين قليلها وفي التصدي لها الكثير. العهد في الميدان والأم والخالات والعمات والأب، فالكل من أجل روح القدس والصخرة.. هيا «انقلع» اغرب أيها الوجه الغريب.

الخليج، الشارقة، 31/12/2017

44. رد إسرائيلي هزيل

يوسي يهوشع

بخلاف الانطباع الذي يخلقه الناس هنا، فإن الحادثة في يوم الجمعة كانت أخطر من كل الاحداث التي سبقتها في الأسابيع الأخيرة. فلأول مرة يدور الحديث عن نار في منتصف النهار وليس في الليل، وفي أثناء مناسبة لم يشارك فيها فقط المتضامنون مع عائلة اورون شأوول بل وأيضاً نواب، ضباط ورموز الحكم. أما الرد الإسرائيلي فقد كان الأكثر هزلاً حتى الآن.

الكثير من التصريحات الكفاحية انطلقت في الأشهر الأخيرة بالنسبة للرد الإسرائيلي على حماس، لكن الرد على إطلاق ثلاث قذائف هاون ظهر يوم الجمعة نحو غلاف غزة كان طفيفاً للغاية حتى الآن واستثنائياً في طبيعته. في كل أحداث إطلاق النار حتى اليوم، مع التشديد على الصواريخ التي سقطت في الأراضي الإسرائيلية، رد الجيش الإسرائيلي مرتين: رداً فوراً أولاً حيال أهداف وقعت تحت اليد لحماس في خط الاشتباك من خلال دبابات أو طائرات حامت في الجو؛ وهجوماً ليلياً على أهداف لحماس لجباية ثمن على مسؤوليتهم عن النار. وكما أسلفنا فإن ردنا هذه المرة – حتى بعد هجوم أمس قبيل منتصف الليل على مواقع رقابة لحماس – كان هزلاً. لماذا؟ ليس واضحاً.

لا حاجة لتأكيد من الاستخبارات الإسرائيلية كي نفهم أن النار ظهر يوم الجمعة كانت مخططاً لها لأن المناسبة كانت علنية. وهكذا، بعد إطلاق النار على رموز الحكم، ترفع إسرائيل القدم عن دواصة الوقود – لكنها تواصل الخط الذي بموجبه حماس مردوعة. لكن عملياً، فقدت حماس الردع حيال المنظمات العاقبة – أما نحن في إسرائيل فلا نزال نردعها، كما ندعي في إسرائيل – ادعاء لا يستوي مع الواقع في الشهر الأخير.

منذ حملة الجرف الصامد وحتى التصعيد الحالي أطلق 40 صاروخا. وفي الشهر الأخير فقط أطلق 30 صاروخا. وحتى لو قال مسؤولو جهاز الأمن إن الردع الإسرائيلي لم يتآكل، فإن الواقع يثبت خلاف ذلك ويحتمل أن يكون الجيش الإسرائيلي، مثلما في الأيام ما قبل حملة الجرف الصامد، لا يقرأ على نحو صحيح ما يجري في غزة. فالتقديرات الإسرائيلية تتحدث عن أن حماس تحاول تنفيذ عمليات في يهودا والسامرة ولا تريد مواجهة في غزة.

كل هذا ذو صلة اقل لأنه يتبين أن الإرادات في جهة والواقع في جهة أخرى، وحتى لو كانت حماس تريد منع المنظمات العاقبة من إطلاق النار، فإنها لا تتجح حقا وبالتالي على إسرائيل أن تتعاطى مع الأفعال وليس فقط مع النوايات والمصالح. وحتى لو كان أصحاب القرار هنا مقتنعين بأن حماس تريد الهدوء الذي يتيح لها الحكم، يكفي أن يسقط صاروخ واحد في منتصف المناسبة في كفار غزة. بشكل عام، فإن الصور التي خرجت من هناك لا تخدم الردع الإسرائيلي "الذي يتعرض للتحدي" - وهو التعبير الجديد الذي يطيب للجيش أن يستخدمه.

وكلمة أخرى عن منظومة القبة الحديدية: لأسباب مختلفة لا تشبه نسبة الاعتراض في الشهر الأخير النسبة التي في حملة "الجرف الصامد". رأينا هذا أيضاً بالنار على سديروت وأول أمس أيضاً. لهذا تفسيرات مهنية، ولكننا أساسا نتعرف على أنه لا يمكن لنا أن نتوقع حماية مطلقة - وبالتأكيد ليس في غلاف غزة.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/1

45. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2018/1/1